الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

أصحاب السمو والمعالي

أصحاب الفضيلة والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فأي فخر نزهو به بتخصيص هذا اليوم للاحتفاء بما تم إنجازه خلال عمري الطويل بتوفيق الله وعونه، خدمة الإسلام والعلوم الإنسانية. كان لنا شرف المساهمة في حفظ القرآن الكريم في صورته الإلكترونية منذ ما يقرب من أربعة عقود من العمل الدؤوب، فعم ذلك العمل النوعي بحمد الله المعمورة. من هذا المنطلق فإننا نعتبر هذا الاحتفاء بالفائزين تشجيعا لنا لمواصلة المسيرة وخدمة الإسلام عن طريق خازنته الخالدة (اللغة العربية). ومن أحق وأجدر من بلد الحرمين الشريفين بالحفاظ على اللغة العربية وسلامتها ونشر ثقافتها بين العالمين!

خادم الحرمين الشريفين

أصحاب السمو والمعالي

أيها الجمع الكريم

إن لسان الحال أفصح لسان. فلتكن الكلمات التي تسمعون، والوجوه السفرة التي ترون، وروح الأمل والثقة التي تبثون فينا مظهرًا للفرح الغامر بهذا اليوم، غرة الأيام، ولا غرو، فجائزة الملك فيصل، وهي الأهم والأكثر احتراما في العالمين الإسلامي والعربي تعتبر جائزة العمر لمن تشرف وحصل عليها فليس بعدها طموح.

فشكرًا لا ينقطع للسادة الذين تكرموا بترشيحي لهذه الجائزة، وشكرًا لإدارة الجائزة وممثليها الذين لم يدخروا وسعًا ليجعلونا ننعم بأيام زاخرة بالرفعة والسعادة والغبطة. كيف لا؟ ونحن ننعم بالفوز بجائزة عالمية ترفع للعلم والعلماء راية، وتكتب للأجيال رواية.

سيدي خادم الحرمين الشريفين:

لقد سعدنا بقراركم الحكيم تأسيس مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية الذي يزمع تأسيس وحدة للمعجم اللغوي المعاصر باللغة العربية تماشيا مع دول مجموعة العشرين في المضمار الثقافي واللغوي. فلكل منها معجم معاصر مستمر التطوير بلغته، ليواكب التطورات العلمية والحضارية العالمية.

وإذ نعتبر يا سيدي تكريمكم لنا اليوم دين علينا فإننا نتعهد بسداده بطيب خاطر، ونلتمس منكم القبول.

وما إقراري بهذا الدين إلا خير ما أختم به هذا الخطاب.

والسلام.